

خلال الاجتماع الوزاري المشترك السابع للحوار الاستراتيجي

أمين «التعاون الخليجي» يؤكد: دول المجلس تولى أهمية قصوى للتعاون مع روسيا

الرياض -وكالات

أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، أن دول المجلس تولي موضوع التعاون مع روسيا أهمية قصوى في ضوء ما يربطنا معها من علاقات تاريخية واستراتيجية مهمة، ونعمل على تسريع وتيرة تنفيذ خطة العمل المشترك (2023-2027) التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع الوزاري السابق الذي عقد بموسكو في يوليو 2023.

جاء ذلك خلال الاجتماع الوزاري المشترك السابع للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون وروسيا الاتحادية، يوم الإثنين، برئاسة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة قطر- رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني- بمشاركة وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون بحضور وزير خارجية روسيا الاتحادية سيرجي لافروف، وفقا لوكالة الأنباء السعودية «واس». وقال الأمين العام، إن الحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون وروسيا الاتحادية بالاجتماع الوزاري المشترك السابع يأتي انعقاده في إطار الحوار الاستراتيجي الذي تأسس بموجب مذكرة التفاهم التي تم التوقيع عليها في أبوظبي في نوفمبر 2011، واستكمالا للجهود الحثيثة التي يبذلها الجانبان لتعزيز أواصر العلاقات الصديقة بينهما بما يحقق تطلعاتهم، لا سيما وأن هذا الحوار يمثل منصة دائمة للحوار على المستوى الوزاري لتبادل وجهات النظر حول أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك بما فيها مبادرات الأمن الإقليمي والعالمي من جانب، وبحث

سبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات لخدمة المصالح المشتركة من جانب آخر. وأضاف أنه «لن المؤسف أن يشوب صورة علنا اليوم العديد من الصراعات والأزمات، بما يؤثر جدّيّا على أمنه واستقراره، وببذل دول مجلس التعاون أقصى الجهود الممكنة للإسهام في حل النزاعات وتسوية الخلافات من خلال الحوار والمفاوضات والوسائيل السلمية والدبلوماسية»، مؤكدا أهمية تغليب الحكمة ولغة الحوار واحترام سيادة القانون، بما يتوافق مع الأعراف والقيم والاتفاقيات والعاهدات الدولية التي تكفل لهذا العالم المحافظة على أمنه واستقراره، وهو ما من شأنه أن يحق لكافة دول العالم ازدهارها ولشعوبها رفاهيتها وأمنها

إلى أن استمرار الانتهاكات الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين وجرائم الحرب التي تواصل القيام بها القوات الإسرائيلية تنقض كل القيم الإنسانية وتعارض مع جميع الموانيق، بما في ذلك القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والقرارات الأمية ذات الصلة، وهو ما يؤكد مع شديد الأسف فشل المجتمع الدولي في إيجاد الحل الشامل والنهائي والدائم لهذه القضية الإنسانية حتى هذه اللحظة، حيث قد أدان المجتمع الدولي استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

كما أكد وقوف مجلس التعاون جنبا إلى جنب مع الشعب الفلسطيني الشقيق، مطالباً بالوقف الفوري والدائم لإطلاق



النار والعمليات العسكرية التي تقوم بها عمليات الاحتلال الإسرائيلي، مشددا على أهمية ضمان تأمين وصول كافة المساعدات الإنسانية والإغاثية والاحتياجات الأساسية اللازمة لسكان غزة، ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني الشقيق. وطالب المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات جادة وحازمة على نحو عاجل، لتوفير الحماية للمدنيين في قطاع غزة، وأن يساند جهود دولة فلسطين في نيل اعتراف المزيد من دول العالم، ودعمها للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وعقد مؤتمر دولي من أجل تحقيق السلام الشامل القائم على حل الدولتين.

وأوضح أنه فيما يتعلق بالوضع في اليمن

وزير الخارجية المصري: لا حل في المنطقة دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية

القاهرة (د ب أ) -

أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي يوم الاثنين أن موقف بلاده واضح بالرفض الكامل للتصريحات والأكاذيب الإسرائيلية، مشددا على أنه «لا حل في المنطقة دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية». وقال عبد العاطي، في مؤتمر صحفي مع نظيره الدنماركي لارس لوكو راسموسن، إن الأكاذيب الإسرائيلية تستهدف لفت الانتباه عن التوصل إلى صفقة تبادل وتنفيذ وقف إطلاق النار بقطاع غزة.

وأضاف: «نبذل أقصى جهد في العملية التفاوضية لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة» وأكد أن استمرار إغلاق الاحتلال الإسرائيلي الجانب الفلسطيني من معبر رفح يحول دون إدخال المساعدات الإنسانية لغزة، مشددا

مقتل 16 في سقوط حافلة من منحدر جبلي بجنوب اليمن

عدن -وكالات

أفادت مصادر محلية وسكان بأن 16 شخصا على الأقل لقوا حتفهم وأصيب شخصان يوم (الأحد) جراء سقوط حافلة تقل مسافرين من طريق جبلي مرتفع بحافظة لحج في جنوب اليمن. وذكرت المصادر لـ«ووتيرز» أن حافلة الركاب سقطت من منحدر جبلي على الطريق الرابط بين عدن وتعز في مديرية المقاطرة بحافظة لحج، مشيرة إلى أن القتلى بينهم نساء وأطفال، وأوضحت المصادر أن الحادث جاء نتيجة عطل في مكابح الحافلة، مما أفقد السائق السيطرة عليها وتسبب في

سقوطها في واد صخري.

وأشارت المصادر إلى أن جثث الضحايا تطايرت من داخل الحافلة بسبب قوة الحادث الذي وُصف بالروع. وصر طريق الحصى-كربة بين جبال شاهقة، إذ يشهد حوادث يومية نظرا لعدم صيانتته وخلوّه من مصدات حماية، فضلا عن خويل مسار شاحنات النقل الثقيل إليه رغم عدم مناسبته لمثل هذا النوع من المركبات، وقال مراقبون إن الحادث يسلط الضوء مجددا على مأساة الممرات الجبلية الوعرة والخطيرة التي اتخذها المسافرين بدلا اضطرابا وسط استمرار الصراع منذ عشر سنوات في البلاد.

بعد حصوله على 94,65 % من الأصوات

نور الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بولاية ثانية

الجزائر -وكالات

أعلن رئيس السلطة المستقلة للانتخابات في الجزائر، يوم (الأحد)، إعادة انتخاب الرئيس المنتهية ولايته عبد المجيد تبون بولاية ثانية بنسبة تناهز 95 في المائة من الأصوات، وفق ما أفادت به «وكالة الصحافة الفرنسية».

وقال محمد شرفي إنه من أصل 5.630 مليون صوت مسجل، حصل تبون على 5.320 مليون صوت، أي 94.65 في المائة من الأصوات خلال عملية الاقتراع التي جرت أمس. ولم يقدم شرفي أرقاما جديدة بشأن المشاركة بعدما أعلن خلال الليل أن «معدل نسبة المشاركة بلغ 48 في المائة عند غلق مكاتب الاقتراع» أمس الساعة الثامنة مساء (السابعة مساء بتوقيت غرينتش).

وصرح المسؤول بأن «العملية الانتخابية عرفت مشاركة واسعة واتسمت بالهدوء والسلمية وبشكل نزيه وشفاف»، مضيفا: «نشهد أن البناء المؤسساتي في الجزائر وصل لدرجة النضج الانتخابي».

صدرت النتائج بعد ساعات من



تنديد المرشح الإسلامي المعتدل عبد العالي حساني شريف بـ«أعطاب» شابت الانتخابات، واستنكر فريق حملته «الضغط على بعض مؤطري مكاتب التصويت لتضخيم النتائج». كما استنكر «استخدام مصطلح غريب لما سمي بمعدل نسبة المشاركة»، أي متوسط المشاركة في مختلف الولايات، وحتسب نسبة المشاركة عادة بعدد الأصوات

مقسوماً على عدد الناخبين المسجلين (24.5 مليون في الإجمال). وكانت نسبة المشاركة قضية رئيسية في الانتخابات: نظرا لأن فوز تبون لم يكن موضع شك كبير بالنسبة للمراقبين. وإلى جانب المرشح الإسلامي، فإن المرشح الثالث هو يوسف أوشيش، رئيس جبهة القوى الاشتراكية، أقدم حزب معارض ومقره منطقة القبائل (شرق).

حذرت الحكومة الصومالية، الشركات الخاصة التي تعمل داخل البلاد، من الاعتراف بما يسمى بـ«أرض الصومال» كدولة مستقلة: مؤكدة بأنها سوف تتعرض لعقوبات.

وأكدت الحكومة - بحسب ما أوردته موقع «بيزنس إنسايدر» المختص في الشأن الإفريقي - أن المعلومات التي تصدرها الشركات يجب أن تتضمن أن أرض الصومال لا تزال إقليما صوماليا. وإلا فإن العقوبات ستنتج ذلك. مطالبة الشركات التي تعمل داخل البلاد بتعديل أي معلومات على منصاتهما تعترف بأرض الصومال «صومالي لاند» كإقليم مستقل عن البلاد مُستخدمة الدستور المؤقت للبلاد كأساس لإجبار الشركات مثل الخطوط الجوية الإثيوبية وبابسي ودهشيل جوبا إكسبرس على إزالة اسم «صومالي لاند» من معلومات شبكتهم الإعلامية والإشارة إليها فقط كجزء من الصومال. ومن جانبه، قال وزير التجارة والصناعة الصومالي جبريل عبد الرشيد حاجي عبيد للشركات «استخدموا اسم الصومال فقط في أنظمتكم ابتداءً من سبتمبر الجاري».

وفيما يتعلق بالخطوط الجوية الإثيوبية التي تسير رحلات من العاصمة الصومالية (مديشو) إلى إقليم هرجيسا، طلبت الحكومة الصومالية منها التوقف عن سرد وجهة صومالي لاند كدولة منفصلة عن البلاد. ودعت السلطات الصومالية للطيران المدني شركات الطيران التي تستخدم المطارات الصومالية للتوقف عن الإشارة

الحكومة الصومالية تحذر الشركات من الاعتراف بما يسمى «أرض الصومال»



إلى أماكن مثل، هرجيسا كمناطق منفصلة عن الصومال. كانت شركة «بابسي» و«دهشيل جوبا إكسبريس» و«الخطوط الجوية الإثيوبية» من بين بعض الشركات التي تم استدعاؤها وأطلب منها التوقف عن استخدام اسم أرض الصومال والذهاب بدلا من ذلك استخدام الصومال.

يذكر أن علم الصومال . تتوسطه النجمة الخماسية التي ترمز إلى المناطق التي يتواجد بها الشعب الصومالي وهي: الصومال البريطاني والصومال الإيطالي والصومال الفرنسي

مرشح جزائري يرفض الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية

الجزائر (د ب أ) -

واتهم حساني شريف، ما سماه أطرافاً أو جهات «تلاعبت بالأرقام وأظهرت البلاد بأنها لم تتقدم بخطوة في المسار الديمقراطي وإدارة الانتخابات، بل أظهرتها في صورة سبينة». كما ندد بمحاولة جهات أخرى «تقزيم» حركة مجتمع السلم، منتقدا الإدارة والمسؤولين المحليين في عدة مناطق، لـ«قيامهم بتضخيم النتائج بصورة غير منطقية من أجل البقاء في مناصبهم».

واستطرد يقول: « هذه الممارسات في نظر السياسي تجعل المواطن يشك في العملية السياسية، وهي تعيق كل إصلاح». ونوّه إلى أن «الاحتجاج يتركز على الأرقام غير المنطقية والغامضة التي قدمتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات التي أدانت نفسها، وخارج ذلك عبارة عن كلام لا صحة له».

وأكد حساني، أن مشاركته في الانتخابات لم تكن مشاركة شخصية ولا في إطار خالفات أو صفقات ولا ديكور سياسي، وإنما منطلقها كان قناعته الراسخة بأن النضال السياسي السلمي يكون عبر الانتخابات. خسرت المعركة ولم تخسر الحزب. وستبقى ثابتين على النضال السياسي السلمي. هذا الوطن ديمقراطي وسيظل على نهج بيان أول نوفمبر مهما أرادوا تقزيم العملية السياسية».

قال رئيس حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف، المرشح الخاسر في الانتخابات الرئاسية، إن الحركة «لا تعترف» بالنتائج الأولى التي أعلنتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، والتي وصفها بـ«صماء وغير دقيقة».

وحسب النتائج ، التي كشف عنها محمد شرفي، رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، الأحد، فإن حساني شريف، حل ثانيا بعد حصوله على 3,17 ٪ من الأصوات بما يعادل 178 ألفا و797 صوتا. وراء الرئيس المرشح الفائز عبد المجيد تبون، الذي حصل على 94,65 ٪ من الأصوات بما يعادل خمسة ملايين و329 ألفا و253 صوتا.

فيما حصل المرشح الثالث يوسف أوشيش، السكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية أقدم حزب معارض، على 2,16 ٪ وما يعادل 122 ألفا و146 صوتا. وذكر حساني، في مؤتمر صحفي يوم الاثنين، أن النتائج الأولية للعلن عنها « تلحق ضررا بالبلاد وبسمعتها، خاصة بالنظر إلى السياق الذي نعيشه، الذي لا يحتاج مزيدا من التلاعب، وإنما حصوة صمبر». وأعبر حساني، النتائج التي حصل عليها « أرقام مزورة»، وأنه سيتوجه بطعن أمام المحكمة الدستورية لإعادة النظر فيها ومراجعتها. محملا المسؤولية للسلطة المستقلة للانتخابات « التي أدانت نفسها وظهرت مرتبكة وأنها لا تحسن إدارة الانتخابات».